

المقدمة: يحتاج الإنسان في تواصله مع العالم الخارجي إلى آليات تمكنه من ترجمة عالمه الداخلي المتمثل في الفكر حيث أن الفكر هو الحياة الخاصة التي من خلالها يتطلع الإنسان إلى تأمل واقعه المعاش وتحليله. يتميز التفكير الإنساني بشكل عام بتعدد مبادئه وتنوع مناهجه، ومنها التفكير العلمي الذي كان له الدور البارز في انتقال الإنسان من طور البداوة والتوحش إلى طور التقدم والحضارة، إلا أن التفكير الفلسفي هو الآخر مثل خصوصية الإنسان وميز وجوده الفاعل في الكون باعتباره كائناً مفكراً ومتأملاً في الوجود،